

تقرير من الارض المحتلة حول القضايا النضالية اليومية

اجمالي في المناطق المحتلة وان ال. ه. المحزون
تقريباً بالشكل التالي :
- ٢٧٧ بمعلون في البتة
- ٢٢٥ بمعلون في الزارة
- ٢١٧ بمعلون في الصنعة
- ٢١١ بمعلون في مرقا مغلقة .

كما نشر الاحصاء ان هناك حوالي ١٥٠٠ الف مكان وفرصة عمل اضافية في اسرائيل كل سنة لسكان المناطق المحتلة ، من هنا فان نسبة العمال العرب في النصف الاول من عام ١٩٧٢ قد ازداد الى ما يقارب من ٧٠ الف عامل ، ومعظم الزيادة وردت من القطاع ، والمثلث ان عددا كبيرا من العمال في الاولاد الصغار في السن يعملون على العمل في المطاعم وفي الماهي ، ول جمع الحصار ، وتزداد نسبة هذا العدد في العلة الصعبة للمدارس وكذلك العمالات العربيات من الصنعة والقطاع . ومعدل اجرة العامل من ٢٠ الى ٣٠ ليرة والعاملة ١٦ ليرة والاولاد من ١٠ - ٢٠ ليرة مع الاخذ بين الامتياز الارتفاع الجنوني في اسعار السلع الاستهلاكية والعمروية .

ومن جهة ثانية فان العدو مستمر في محاوله والتي سجلت فشلا لربما للعدو حتى الان في معظم المناطق المحتلة .

وعلى صعيد اخر فانه ونتيجة سياسة العدو الاستعمارية والخبيثة من حيث فرض الضرائب المرتفعة على المنتجات الزراعية العربية لتباع في النهاية بشئ مرتفع يقابله المزارع السوي العربية بالمنتجات الزراعية الاسرائيلية المعروفة بسعر اقل ، الامر الذي ادّى الى انخفاض راحة الارض العربية المزروعة بالخضروات والفاكهة وهروب المزارع العربي للعمل وتحويله الى عامل في احدى المؤسسات او المرافق الصهيونية ، والنتيجة فان ذلك يخدم الزراعة الاسرائيلية ونموها وتكتمها باسعار الخضار والمواد الزراعية

الصراع العربي - الاسرائيلي مع الكثير من التناقضات

المداخلة : القومية منها والاقتصادي والاستيطاني والشرية من جهة - ومن جهة اخرى نجد بروز الدور الجماهيري المعامل لجماعات شعرا الفلسطينية في الارض المحتلة بقيادة طلائع المنظمة المسلحة وكذا عوامل الرق والاسناد من قوى الثورة خارج الوطن المحتل حيث لا تتجرأ وحدة هذه القوى التي تعود النضال الوطني على مختلف الاسعدة ضد العدو القومي المحتل بالكيان الصهيوني - لكيما نحر هذه القوى جماهيرها العربية والفلسطينية ، وتخالفتها الامية مرحلة التحرر الوطني الديمقراطي ، وتحرير التراب الفلسطيني والعربي من غاصبه صين بوفى عدة شروط . اهمها ضرورة ايجاد أداة الثورة الواحدة المنظمة المسترشدة بنظرية الطبقة العاملة ، واستراتيجيه حرب الشعب طوية الابد - وقيام الجبهة الوطنية الفلسطينية - وجهه حركة التحرر العربية الواحدة التي تشكل الإطار العربي لدائرة صانها ضد العدو الصهيوني المشترك . وما نموذج حرب التحرير الشعبية العسامة الا دليلا ثوريا ساطعا وعلموها على انصار اسوانية حرب التحرير الشعبية اذا ما رحمت هنا بنهج علمي وبروليتاري توري على ضوء معطيات الواقع الفلسطيني العربي والمواقف هذا الواقع - وخصوصية القضية الفلسطينية وتسماتها ، وواقع الجماعات المنزلة لشعبنا الفلسطيني والمورع في افكار الوطن العربي والعال الحارحي .

وفي داخل ارض المحتلة برجم العدو مخططة الرميطة مخططات امبريالية تحت مجموعة من العناوين اهمها :
- اليهود والمشاريع الاستطانية ومصادره الاراضي .
- اسغلال الابدى العاملة العربية .
- اسفاد الشباب العربي وموضوعات الاحتلال في الجمع الاسرائيلي .
- الزراعة والمنتجات الزراعية الاسرائيلية واحلالها الرية الاولى .
- الصناعة الاسرائيلية والمشاريع الاستثمارية وفتح فروع لها في المناطق العربية بعد حزيران ١٩٦٧ .

وتدل الاحصاءات الاسرائيلية الرسمية ان معدل عدد العمال العرب الذين يعملون في الارض المحتلة مع العدو وذلك في النصف الاول من عام ١٩٧٢ (٥٠ الفا) ويقارب هذا العدد ربع العاملين في هذه المناطق العربية بعد حزيران ١٩٦٧ .

مخطط عمية العمل العدائي وقيادته وكوادره تحت عنوان ما يسمى « بالارهاب والارهابين » .

واخلاقا من ذلك كله فان العدو الاسرائيلي هذه الاما ما يزال مستمرا في مخططاته ليهود المناطق العربية واستيطانها حيث بنشط في انجاز المشاريع الاستيطانية (المسعوم) ووضع اليد على الارض التي لا يقيم عليها اصحابها من قبل ما يسمى « بادارة اراضي اسرائيل » على قدم وساق في كافة المناطق : قطاع غزة ، والضفة الغربية ، والجولان وسيناء . مستفيدا - العدو من حالة الجمود الخيمة على المنطقة ، وفي ظل غياب الخطط المضادة للرد على عمليات الاستيطان وسعيها اضمان توفر ورخص الابدى العاملة العربية .

وفي الغرة الاخيرة عمل العدو وما زال على فتح فروع لصناعته في المناطق العربية وخاصة في قطاع غزة حيث اصنعت عدة فروع لصانع اسرائيلي اذ اسفد الراساليون الصهاينة من جني ارباح هائلة نتيجة انخفاض القيمة التي يدفعونها في غزة وهي ٢٢٢ مقابل ٢٨٨ دفعوها في مناطق ال ٤٨ - هذا عدا عن رخص الابدى العاملة العربية ، وعن تعريب الاسرائيليين في تحقيق ايا من الشروط الاجتماعية والظلية للمعامل العرب الذين يعملون في هذه الفروع ويدعون ان القوانين العربية لم تكن تنص على ذلك .

ولا يزال اسغلال الابدى العاملة العربية في الاراضي المحتلة مستمرا وبشكل متصاعد نتيجة جعله الاوضاع العربية - الاسرائيلية ، واصبح تعاقب العامل العربي الى تل ابيب وبتاح تكفا

الصدى لكل مخططات العدو ، والالفاف حول حركة المقاومة وعلان مواقفها وراها بصراحة ، وكان اخرها البرقيات المرسله للسكينة الصام للامم المتحدة ، ورئيس مجلس الامن وفيها رفض فاطح للاحتلال ، وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، وقد وقع البرقية عدد كبير من مختلف الاتجاهات من الصفة والقطاع .

كما شهدت الاراضي المحتلة في النصف الاول من عام ١٩٧٢ تحركا جماهيريا ملموسا تمثل في العديد من التشراب والسياسات السياسية والصكرية وكذلك السررات الشيوعية الاضرابات ورفع الاعلام الفلسطينية في العديد من المدن وكتابة الشعارات على الجدران وعلى وسائل النقل وكذلك بعض الهزجات الصفرة التي تعبر عن الناحم هذه الجماهير بحركة المقاومة ، وكذلك عمليات الصدام العلني بين العرب والاسرائيليين في الحرم الابراهيمي في الخليل .

وشهدت الارض المحتلة تعامدا في العمليات العسكرية واصبحت بموسم عملية عسكرية يوميا وشمل ذلك عدة مناطق منها منطقة ناليس لأول مرة منذ فترة .

كما لوحظ ظاهرة الهجوم على جنود العدو في وضح النهار في المدن في منطقة القدس والخليل وشمال للسطين وذلك بفرصهونجريدتهم من سلامهم واعتزفت بذلك اذاعة العدو في نشراتها باللغة العربية .

على صعيد البلاد -

فقد لوحظ انتشارهم في الفترة الاخيرة في القطاع والضفة الغربية حيث لجأ العدو الاسرائيلي الى بنمجموعات من الفتيات الميقات بين صفوف الشباب والعمالات ليتلقن الاخبار الخاصة والنوعية هذه . وهي التي تعود لفتلات شعبنا في الداخل : قطاع غزة ، والضفة والاراضي المحتلة ٤٨) . ومن هنا جاءت تصريحات موشيه دايان الاخيرة بعد فشله الكبير وفشل مخبراته فيما يخص اخفاف الطائرة العراقية والهدف من ورائها تم الطائرة الليبية اخيرا في انه اي العدو « سيقابل بكل ما اوتي من وسائل ضد منظمة الجبهة الشعبية وقيادتها » .

وفي الجانب الاخر للصورة - فانه ورغم السلبات وجبود المرحلة ، ورغم اجراءات العدو التصفية والتفعية الا ان الحركة الجماهيرية المنظمة في الارض المحتلة تسير في طريق تحقيق النصر المحتوم ■



حركة الاعتصام في مخيمات الجنوب

الدعوة للاعتصام مفتوح في مكاتب الوكالات

التنقلات اللازمة وتأمين الكتب والقرطاسية قبل بداية العام الدراسي الجديد .
- مساواة عدد الطلاب في الصف الواحد بعدد طلاب المدارس الحكومية .
- وخدمت اللجان الشعبية بينها قائلة : انها الجماهير المناضلة ،

« منذ تاسيسها ووكالة الفت تمارس دورها التصوي لتصفية شعبنا عن طريق المشاريع المشبوهة المتعددة التي رفضها شعبنا باصرار ولا زالت تمارس هذا الدور بتواطئها مع الامبريالية والصهيونية فهي تمارس سياسة تجويع شعبنا وتجهيله لا بل ابادته البطيئة عن طريق الاستهتار بلقمة عيشه ، بدوائه بعانه ، بمستقبل اطفاله .

يا جماهيرنا ، فلنقف كئنا وقفة رجل واحد في التصدي لسياسة الوكالة التصفوية ، فلنبدأ اضرابا مفتوحا واعتصاما في مكاتب الوكالة من صباح غد الثلاثاء ٧٢/٨/٢١ الى ان تحقق مطالب شعبنا (الشرعية والعادلة) .

- اعادة تصليح المساكن التي تهدمت ونشرتت في مخيم النبطية بعد التصف الاسرائيلي .
- تحسين الوضع الصحي في المخيمات من خلال صب الحياض الترابية بالاسمنت وتصريف المياه المبتذلة الى خارج المخيمات .
- تأمين سياره خاصة بالنفايات لمنطقة صور وزيادة عمال التنظيفات في المخيمات .

- تأمين كميات الدواء اللازمة لجميع العيادات مع زيادة الميزانية المخصصة للتحويلات الى المستشفيات المعتمدة مع الوكالة بالإضافة الى تحسين واقع هذه المستشفيات من ناحية المامله والملاح والقضاء على المحسوبيات .

٢ - للخدمات التعليمية :
- التخلص من نظام الدفعتين عن طريق انشاء ائنيه جديدة .
- تعيين المعلمين الجدد واجراء

بالرغم من مرور ما يقارب الشهر على بدء الاعتصام في مخيم البرج الشمالي ، وبالرغم من اسراع حركة الاضراب والاعتصام لتشمل سائر مخيمات الفلسطينيين في جنوب لبنان ، فان الوكالة (وكالة الفت) ما تزال معرعة على موفقتها في رفض تلبية المطالب العادلة لسكان المخيمات . وفي بيان جديد اسعدته اللجان الشعبية للمخيمات في لسان الجوري ، شرحت فيه مراحل الاعتصام والاتصالات التي قامت بها اللجان بهذا الصدد واعادة التأكيد على مطالب المخيمات العادلة وهي :

١ - الخدمات الاجتماعية والصحية :
- اعطاء الاعاشة للمواليد الجدد مع اعادة الاعاشات المقطوعة .
- توفير المياه لمخيمات البرج الشمالي المية ومية التأسيسية البص .
- صرف مواد (الزينكو) والخشب ، وتصليح المساكن للمحتاجين وبناء مساكن خاصة بالمرضى والموزنين والمسنين .
- بناء مركز التغذية والعبادة في مخيم النبطية اللذين دمرهما التصف الاسرائيلي .

من اقوال العدو

البنانية فسرت بشكل في صحيح . وقال ان بروفسور هنري كيسنجر ، فورا بعد ان تم تعيينه وديرا لخارجية الولايات المتحدة وقد ارسل السيد ابيان برقية اخرى الى وزير الخارجية الاميركي وليام روجرز .

في اعقاب خطف الطائرة اللبنانية وتمثال التوني خالف الطائرة في اسرائيل بادر تيري فايزر رئيس بلدية مديسين هات في كندا ، حملة عالية لجمع الاموال للدفاع عن الخاطف وفي حديث مع مراسلنا نوم سيجف قال فايزر انه يشجع خطف الطائرات ولكنه يؤيد العربي الذي يدرك بان العرب بريئون بالقاء اليهود في البحر بينما هو مع كونه عرسي يخلف عنهم بأرائه !!!

اصدر قاضي في لندن اليوم امرا باعتقال سائحين من اسرائيل لمدة ١٤ يوما بتهمة السرقة من « سوبر ماركت » في المدينة ، وقد حضر الاثنان الى لندن مع مجموعة سبياح من اسرائيل واعتزفا في المحكمة انهما سرقا افراسي تزيد قيمتها على ٩ ليرات استرلينية . وعندما

باسم من يتحدث شهارون محاميه

في التليفزيون الاسرائيلي ؟

ان نخدع جماهير شعبنا في الضفة الغربية ، وهو يسير بشكل واضح ومكشوف في القبول بالمشاريع الاسرائيلية ومخططات القوى امبريالية في المنطقة .

ان جماهيرنا التي نخوض نضالا يوميا ضد مشاريع اسرائيل لن تراجع امام مشاريع النظام الاردني وانما ستزيدنا باستمرار نموها وتناميها توريا لا يحاط مخططات اسرائيل والاردن على السواء . فقد حددت جماهيرنا بشكل فاطع ونهائي موقفها البدي والناحما الحقيقي مع الثورة الفلسطينية . ونسكت بخطف القتال الذي يتمدد حرب التحرير الشعبية طريقا وحيدا للتحرر والنصر ..

ان حديث هارون محاميه في التلفزيون الاسرائيلي ياتي في نطاق العلاقات السرية المكشوفة التي يقيمها النظام الاردني في عمان مع السلطات الصهيونية ويساني حديثه ناطقا باسم السلطة الاردنية وباسم مسؤول البرامج العربية في الاذاعة والتلفزيون الاردني ..

اوردت وكالة رويتر من القدس خيرا قالت فيه ان مسؤول البرامج العربية في التلفزيون الاردني هارون محاميه قد ظهر على شاشة التلفزيون الاسرائيلي مبديا اذتياعه وسروره لهذه الفرصة وطالب بتكرار هذه اللقاءات بين الزملاء في المستقبل ولملوحا الى ضرورة اقامة السلام بين الاردن واسرائيل .

وكما يبدو فان موقف المسؤول الاردني لا يختلف في توجهه وطرحه عن توجهات النظام الخائن في عمان والتي بنادي بها ابتداء من سياسة الجسور المقوطة مرورا بضراب المقاومة الفلسطينية انتهاء بمشروع المملكة المتحدة الخياني . وبالإضافة الى ما يعنيه هذا الموقف من خيانة واصطدام وطنيين من مشاريع العدو الصهيوني فانها في نفس الوقت تعني شيئا اخر على صعيد ما يدور الان من محاولات جادة من قبل النظام الهاشمي وبعض الانظمة العربية للانحياز المتبادل بينها ، على حساب نضالات وتصحيحات وصمود جماهيرنا الاردنية الفلسطينية في الصفيين .
ان سياسة النظام الاردني الخائن لا يمكن